



تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث

الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية

Evaluation of creative writing skills of third-grade secondary students in light of Arabic language learning standards

بحث مستقل من رسالة الماجستير (٢٠٢٢). بعنوان (تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية) جامعة القصيم

إعداد

متعب بن خلف بن حماد الشمري

Muteb Khalaf Hammad Alshammari

أ.د / محمد بن عبد العزيز الربيعي

Prof. Mohammad Abdulaziz Alrobaee

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية - كلية التربية - جامعة القصيم

Doi: 10.21608/jasep.2022.247382

استلام البحث: ١٨ / ٤ / ٢٠٢٢

قبول النشر: ٢٨ / ٤ / ٢٠٢٢

الشمري ، متعب بن خلف بن حماد و الربيعي ، محمد بن عبد العزيز (٢٠٢٢). تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)، ع(٢٨) يوليو، ٥١١ - ٥٤٦.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى: تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة حائل؛ فيما تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً من ثلاث مدارس مختارة عشوائياً تابعة لمدارس مدينة حائل. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها:

١. جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمبعض مهارات الطلاقة.
٢. جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمبعض مهارات الأصالة.
٣. جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمبعض مهارات المرونة.
٤. جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة منخفضة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمبعض مهارات آليات الكتابة الإبداعية.

Abstract:

The current study aims to assess the innovative writing skills for the third secondary school students in light of criteria of learning Arabic language. To achieve the objective of the study, the researcher used descriptive survey approach. The population of the current study consisted of all the third secondary school students in Hail city Schools while the sample of the current study composed of 150 students from three schools that were randomly selected from Hail city. Main findings were obtained, and the most important of which were:

1. The degree of the study sample's agreement was low on the level of innovative writing skills performance for the third secondary school

- students in light of criteria of learning Arabic language skills in terms of fluency skills dimension.
2. The degree of the study sample's agreement was low in terms of originality skills dimension.
3. The degree of the study sample's agreement was low in terms of flexibility skills dimension.
4. The degree of the study sample's agreement was low in terms of innovative writing mechanisms skills dimension.

مقدمة:

تعد اللغة الركيزة الأساسية لبناء الفرد؛ الذي يستفيد من التراث الماضي في استيعاب الحاضر، ورسم ملامح المستقبل، ومن هذا المنطلق أصبحت الحاجة ملحة في العصر الحاضر إلى تنمية الفرد معرفياً ومهارياً من خلال اللغة، لما لها من دور هام في حياة الإنسان، كونها أداة التعبير عن آماله وآلامه، وأفكاره بشكل سليم وتمكنه من فهم البيئة المحيطة به فهماً دقيقاً.

لذا فاللغة ذات طبيعة إبداعية بما تحتويه من فكر وصور وأساليب، ومصادر خصبة يتم من خلالها التوصل إلى أفكار جديدة، وهذا ما هدفت إليه الأنظمة التعليمية، حيث تسعى تلك الأنظمة لتنمية اللغة لدى الطلاب، نظراً لما لها من عامل رئيس في نمو الإبداع (الخضري، ٢٠٢٠).

ونتيجة لذلك فقد حظيت اللغة العربية باهتمام كبير في مجال تطويرها؛ من خلال الحرص على إظهار مقرراتها بالشكل الذي يقدم الفائدة لمن يستفيدوا من هذه المقررات في مدارس التعليم العام، كي تؤدي دورها الفعال في العملية التعليمية. وقد أشارت إيمان طه (٢٠٢٠) إلى أن اللغة تعد الوسيلة التي تنقل المعلومات والمشاعر والآراء، وأن لها الدور المهم والمكانة العليا باعتبارها الداعمة الرئيسية للفرد نحو تحقيق العديد من الوظائف الشخصية والاجتماعية.

وفي الإشارة إلى مهارات اللغة العربية نلاحظ أن التركيز انصب في الآونة الأخيرة على مهارة الكتابة، فهي تعد من أهم المهارات اللغوية التي تتطلب قدرات عالية، مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، كونها المرآة التي تعكس كل ما يمتلكه الطالب من قدرات لغوية، ومن خلالها يمكن قياس تمكنه اللغوي والفكري. كما أن الكتابة وسيلة يوظفها الطالب في التعبير عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته، وهي الأداة التي من خلالها يطلق العنان لطاقاته وقدراته الإبداعية، التي تساعد في مواجهة المواقف المختلفة، وحل المشكلات التي قد تعترضه في تعلمه، أو في حياته وتواصله مع الآخرين (الهويل، ٢٠١٩).

وفي ذات السياق يجدر الإشارة إلى أن الكتابة الإبداعية تعد من أهم أشكال الكتابة ومهاراتها، وذلك لما تقدمه للفرد من دور بارز في التعبير عن الذات وعن المشاعر، فمن خلال الكتابة الإبداعية يستخدم الفرد كل طاقاته وإمكاناته لتوصيل ما يدور في خلدته، وما ينفعل بداخله إلى جمهوره القراء الذين قد يكونوا بعيدين عنه في الزمان والمكان (الرشيدي، ٢٠٢٠).

وعطفاً على ما سبق فإن للكتابة الإبداعية دور مهم في الحياة، لما توفره من فرص للتعبير عن الذات، وكونها تُعد المتنفس الفني الممتع للكاتب، كما أنها تساعد الطلاب على انفتاح مخيلاتهم وتنمية وتطوير أفكارهم، ومن ثم ربط تلك الأفكار من خلال القواعد والمعايير الأساسية للكتابة الإبداعية (Demille & Kallio, 2014) ونظراً لأهمية الكتابة الإبداعية فقد نالها اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في المرحلة الثانوية، حيث ورد في مقرر اللغة العربية السابع مهارة الكتابة وأهميتها وأنواعها، وكان من بين أنواعها ما يسمى بالكتابة الأدبية الإبداعية، وتعرّف بأنها: "الكتابة التي يعبر فيها الكاتب عما في نفسه بأساليب أدبية جميلة، حسب الأغراض التي يكتب عنها، سواء أكانت شعراً أو نثراً" (وزارة التعليم، ٢٠٢٠، ٢٧).

وتتمثل أهمية الكتابة الإبداعية في عملية تفاعل الطلاب مع النص وفهمه والتعمق فيه، حيث تمر بمجموعة من العمليات التي توصلها لاكتشاف عناصر جديدة في المقروء؛ لتوليد الاستنتاجات والمعلومات، وابتكار الأفكار الجديدة، وربط تلك الأفكار وتوظيفها في وضع حلول متعددة للمشكلة الواحدة مما يجعل الطالبة مبدعة ومنتجة (شحات، ٢٠١٤).

كما يجدر الإشارة إلى أن مهارة الكتابة الإبداعية تتطلب عدة معايير لغوية حتى تؤتي ثمارها المنشودة، وهذا ما سيسعى الباحث إلى تقديمه في هذه الدراسة قبل الشروع في عملية التقييم، وذلك من خلال معايير اللغة العربية المضمنة في مقرر اللغة العربية للصف الثالث الثانوي، ومن خلال وثيقة معايير تعلم اللغة العربية، وذلك لتقييم تمكن طلاب الصف الثالث الثانوي من مهارات اللغة العربية خاصة مهارات الكتابة الإبداعية؛ حيث إنهم يعدون المخرج النهائي لجميع مراحل التعليم العام، لذا حرصت هذه الدراسة على تقييم أدائهم الكتابي، وتقديم توصيات ومقترحات تنمي مهارة الكتابة الإبداعية لديهم.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تحديد مستوى مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي. ويؤكد ذلك خبرة الباحث من خلال الممارسة الميدانية له في العملية التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية لطلابه، خصوصاً تعليمهم مهارة الكتابة؛ وخلال تلك المرحلة التدريسية، حيث لاحظ الباحث ضعفاً في الإبداع الكتابي لدى الطلاب، ولمس افتقار كثير منهم لحس الإبداع وضعف امتلاك عددٍ من مهارات الكتابة الإبداعية. كما يتضح من خلال نتائج بعض الدراسات السابقة؛ كدراسة: علي (٢٠١٩) ودراسة الزهراني والشباطات (٢٠١٧) ودراسة الطويرقي (٢٠١٧) ودراسة الحربي (٢٠١٥)؛ حيث أشارت

إلى أن هناك تدنيًا في تحديد مستوى مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، يرجع ذلك إلى أساليب وطرائق التدريس المتبعة التي تتسم بضعف الإبداع والتجديد وتقييد حرية المتعلم في عملية التعلم، ولضيق الوقت في الحصة الدراسية لممارسة الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تُحد من تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب.

وفي ذات السياق، فقد أشارت بعض نتائج الدراسات إلى أن تحديد مستوى مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب يتم من خلال تقديم نماذج إبداعية لهم والتفاعل مع هذه النماذج وتحليل عناصرها، وإعطائها القدر الكافي من التدريب والتطبيق كدراسة: الطويرقي وعيسى (٢٠١٨)، والرشيدي (٢٠٢٠)، ونصر (٢٠١٩).

وتأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات العديد من الدراسات حول ضرورة الاهتمام بتحديد مستويات مهارات الكتابة الإبداعية لدى مجمل الطلاب؛ وطلاب المرحلة الثانوية خصوصاً، ومن تلك الدراسات: عبدالباري (٢٠١٣)، والنعيمي (٢٠١٧)، والحديدي (٢٠١٢).

كما جاء في توصيات مؤتمر بيروت (٢٠١٦)، السعي في النشاطات الكتابية بكافة أنواعها وأنماطها إلى تدريب الطالب على الاتكال على ذاته وفكره وتجاربه، أكثر من الاتكال على ما سمعه من المعلم، لكي يكسب الطالب طريقة عملية منهجية في التفكير والتحليل والمعالجة، للتصدي لأية إشكالية كتابية في سنوات الدراسة وفي الحياة (جنبلاط، ٢٠١٦).

كما تأتي هذه الدراسة استجابة لما توصلت إليه الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي في مدينة حائل، حيث طُبقت الدراسة الاستطلاعية عن بُعد، على عينة مكونة من (٢٦) طالبًا من طلاب الصف الثالث الثانوي (نظام المقررات)، في ثانوية المنتزه بمدينة حائل، في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٢هـ، واشتملت الدراسة الاستطلاعية على عدة أسئلة لقياس بعض مهارات الكتابة الإبداعية العامة التي درسها الطلاب في مقرر اللغة العربية ومنها: اختيار عنوان مناسب للنص، والتدرج في عرض الموضوع، واتباع نظام الفقرات في الموضوع الكتابي، وصحة الكتابة إملائيًا، واستخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا، وقد تم تصحيح الاختبار وتدوين درجات الطلاب. وللتحقق من مستوى الكتابة الإبداعية لديهم تم تحليل نتائج الاختبار وصفيًا في ضوء محكات مستويات الأداء، وحساب النسب المئوية لعدد الطلاب، وفي ضوء هذه المحكات، فقد جاءت النتائج كما في الجدول (١):

جدول (١): مستوى الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

محكات التحليل	الدرجة على الاختبار	عدد الطلاب	النسبة المئوية
أعلى من ٨٠%	أعلى من ١٥ درجة	صفر	صفر%
من ٦٠% إلى ٨٠%	من ١٠ إلى أقل من ١٥ درجة	٥	١٩%
أقل من ٦٠%	أقل من ١٠ درجة	٢١	٨١%

وقد أظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية تبايناً في مستوى مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، إذ لم يحقق أي طالب أعلى من خمسة عشر درجة، حيث حقق خمسة طلاب درجات تتراوح بين عشر درجات وخمسة عشر درجة، وحقق واحد وعشرون طالباً بقية الدرجات، الأمر الذي استدعى إجراء الدراسة الحالية، كمحاولة لتقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية.

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق، تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما آليات تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟

- ١- ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء وثيقة معايير تعلم اللغة العربية؟
- ٢- ما المهارات المقترحة لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟
- ٣- ما مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحديد مهارات الكتابة الإبداعية المضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي والتي يتم تقييم الطلاب بناءً عليها في ضوء ما ورد في معايير اللغة العربية.
- ٢- تقديم قائمة مقترحة تتضمن أهم مهارات الكتابة الإبداعية الواجب توافرها لدى طلاب الصف الثالث الثانوي وفقاً لمعايير اللغة العربية.
- ٣- تسليط الضوء على الواقع الحالي لمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ومستوى اتقانهم لها وذلك في ضوء معايير تعلم اللغة العربية.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تحقيق ما يلي:

- ١- مساعدة معلمي اللغة العربية في معرفة كيفية علاج ضعف مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة للطلاب في مرحلة التعليم الثانوي.
- ٢- إفادة مخططي مناهج اللغة العربية في تحديد مهارات الكتابة الإبداعية اللازم تنميتها من خلال مناهج اللغة العربية.
- ٣- إفادة واضعي مناهج اللغة العربية في تقسيم مناهج اللغة العربية ومحتواها بما يسهم في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية.

- ٤- إفادة مراكز التدريب التابعة لوزارة التعليم والمعاهد الخاصة في إقامة الدورات والورش التدريبية على مهارات الكتابة الإبداعية بهدف الارتقاء بمستوى الكتابة.
- ٥- يمكن لهذا البحث فتح المجال أمام دراسات مستقبلية تقدم المزيد من الحلول لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية.
- ٦- الاستفادة من قائمة المعايير في عمليات تطوير تعليم وتعلم اللغة العربية، والتي وردت في وثيقة معايير اللغة العربية.
- مصطلحات الدراسة:**

التقييم:

عرف أبو دية (٢٠١١) التقييم بأنه: "عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار الحكم على الشيء المراد تقويمه في ضوء ما يحتويه من الخصائص الخاضعة للقياس ونسبتها إلى معيار معين" (١٧٩).

أما أبو شارب (٢٠١٥) فعرف التقييم بأنه: "عملية تقدير منهجية للأنشطة والمشاريع والبرامج لتحليل مستوى الإنجاز لكل من النتائج المتوقعة وغير المتوقعة من خلال دراسة سلسلة النتائج والعمليات والعوامل من خلال المعايير الملائمة لها" (٢٦).

ويُعرف أبو النصر (٢٠١٧) التقييم على أنه: "تحديد قيمة أو أهمية شيء أو منهج أو برنامج بناءً على معايير معينة" (٤٥).

ويعرف الباحث التقييم في الدراسة الحالية بأنه عملية تشخيصية مبنية على القياس حيث يتم من خلالها تحديد مستوى تمكن طلاب الصف الثالث الثانوي من مهارات الكتابة الإبداعية المضمنة في قائمة المهارات التي توصل إليها الباحث، واختيار السبل المناسبة التي تنمي الكتابة الإبداعية لديهم.

مهارات الكتابة الإبداعية:

يعرف وال (٢٠١٦م) الكتابة الإبداعية أنها عبارة عن ترجمة لأحاسيس الكاتب، بعبارات منتقاة الألفاظ، جيدة النسق، بليغة الصياغة، مستوفية الصحة والسلامة نحوياً وصرفيًا، حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين" (٩).

وقد أشارت الطويرقي (٢٠١٧) في دراستها إلى أن الكتابة الإبداعية: "هي قدرة طالبة المرحلة الثانوية على إنتاج نص أدبي متكامل، يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة الفكرية واللغوية، وحسن الصياغة وجمال الأسلوب، تاركاً أثراً عميقاً بالمتلقي" (١١).

ويعرف الباحث مهارات الكتابة الإبداعية في الدراسة الحالية بأنها: تعبير الطالب في المرحلة الثانوية عن نفسه، وأفكاره، وتجاربه، بأسلوب أدبي يتميز بأصالة الفكرة، وجمال التعبير، وصحة الكتابة، بطريقة تعمل على تحقيق الاستمتاع والإقناع. وما تركز عليه هذه الدراسة مجموعة من المهارات المستهدفة ومنها: (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، وآليات الكتابة الإبداعية). ومؤشراتها السلوكية الدالة عليها لقياس واقع تمكن طلاب الصف الثالث الثانوي من هذه المهارات.

وثيقة معايير اللغة العربية:

"إن وثيقة معايير اللغة العربية المقدمة تشكل إطاراً لمجموع المعارف والمهارات والكفايات العلمية المتوقع من التلميذ/ة معرفتها. بالإضافة إلى ذلك فإن المعايير توضح كذلك طرق تقييم تلك المعارف بشكلٍ محاذٍ لتلك المعايير وتوضح ما على التلميذ/ة أن يعرفه" (طه، ٢٠١٦، ٥).

معايير اللغة العربية:

"تتناول معايير اللغة العربية التخصصية كل ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته، والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمن المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠، ٦).

ويعرف الباحث معايير اللغة العربية إجرائياً في الدراسة الحالية: على أنها الإرشادات التي يسترشد بها طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة العربية ومهارات الكتابة الإبداعية حيث ترسم لهم ملامح الأداء المتوقع منهم بعد تطبيق كل مهارة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الكتابة الإبداعية:

١- تعريف الكتابة الإبداعية:

الكتابة الإبداعية هي التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ووصف مظاهر الطبيعة وكتابة القصة والمقالة بأسلوب مقنع للأذهان (مذكور، ٢٠٠٩م)، وهي فن لغوي يتمثل في القدرة على الإبداع التائيري في النفوس من خلال الأسلوب اللغوي السليم والتميز بمعنى القوة والأصالة والصيغة الأدبية البلاغية التي تُحدث التفاعل وتحرك الوجدان وتنمي الذوق الجمالي وتتسم بالوضوح والأصالة (جلهوم، ٢٠٠٩م)، وهي قدرة التلميذ على التعبير الكتابي عن أفكاره ومشاعره في فقرات صحيحة لغوية تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة تجاه الموضوع الذي يطرح عليه أو القضية التي يتم مناقشتها. (علي، ٢٠١٠م)

وهي الكتابة التي تُثير قضية أو دعوى للإيضاح لكن على أرضية من جمال الشكل والتأثير والانفعالي والعاطفي، فهي نوع من الكتابة الأدبية التي يعبر من خلالها الفرد عما يجول في خاطره بأسلوب شيق ومثير بحيث يدور محورها حول كيفية توليد أفكار جديدة وكتابة تحليل ناقد واستخدام علامات الترقيم. (خصاونة، ٢٠٠٩م)

٢- أهمية الكتابة الإبداعية:

يمكن إبراز أهمية الكتابة الإبداعية تحديداً لدى الطلاب في مراحل التعليم العام والمرحلة الثانوية على وجه الخصوص، وذلك من منطلق ما تمثله تلك المرحلة من أهمية كونها مرحلة البناء الثقافي والمعرفي والنمو اللغوي، حيث يتسع أفق الطالب في توظيف

المفردات اللغوية بالتالي يمكنه التعبير باللغة المكتوبة واختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية والأساليب البلاغية التي تمكنه من ترتيب الأفكار والقضايا. (فهمي، ٢٠١٢م). ويرى قورة (٢٠١٥م) أن الكتابة الإبداعية تعمل على تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال تعميق شعور الرضا الداخلي لديه عندما يُقدم موضوعاً تعبيراً أو نصاً أدبياً فهي تخرجه من دائرة الانطواء والعزلة وتمنحه القدرة على التصور والخيال وإدراك الواقع. أما لافي (٢٠١٥م) فيرى أن الكتابة الإبداعية تعمل على تعميق مشاركة الطلاب في المرحلة الثانوية في القضايا الخاصة بالمجتمع وإبراز إنجازات وطنهم للمجتمعات الأخرى والثقافات الأخرى كما تساعد الطلاب على تبادل الأفكار والتعاون في حل المشكلات ومحاولة علاجها.

وهذا ما أكد عليه خصاونة (٢٠٠٩م) أن الكتابة الإبداعية تتيح الفرصة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم فهي فرصة للكشف عن الموهوبين ومواهبهم وتوجيههم نحو الأدب الجيد الذي يصلق مواهبهم.

أما الكندري (٢٠٠٥م) فيرى أن الكتابة الإبداعية تعتبر هامة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية كونها تعمل على استثارة دافعية المتعلمين نحو تقدير قيم الأدب الجيد وإتاحة المزيد من الفرص لهم للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم ومساعدتهم على تذوق الأدب الجيد الأمر الذي ينعكس على شخصية المتعلم ويمنحه الفرصة للتدريب على الاستخدام اللغوي السليم.

ويرى (Malve 2012) أن الكتابة الإبداعية تُحقق زيادة كبيرة في شعور الدارسين بالثقة بالنفس واحترام الذات وحث المتعلمين على اكتشاف الأشياء بأنفسهم وخاصة فيما يتعلق باللغة نفسها وحول أنفسهم أيضاً وتعزيز نموهم الشخصي واللغوي. ويُضيف (Scrivener 2011) أن الكتابة الإبداعية هي أفضل طريقة يمكن الاعتماد عليها في تدريب الطلاب على التراكيب النحوية واستغلالها في المواقف الحياتية المختلفة في الكثير من الأشكال الأدبية كالقصة والمقالات والقصائد.

ويمكن تلخيص أهمية الكتابة الإبداعية في توسع مدارك الطلاب فيما يتعلق بالوسائل والأساليب المتعلقة بالمحتوى الدراسي والمقررات الدراسية، وأنها تمنح الطلاب الحرية في التعبير عن القضايا المتصلة بالواقع المدرسي والعمل على إيجاد الحلول الجذرية لها، كما أنها تنمي لدى الطلاب الأفكار والعادات والمفاهيم اللغوية التي تمكنهم من المناقشة والحوار الهادف البناء.

٣-أسس الكتابة الإبداعية:

هناك العديد من الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم الكتابة الإبداعية ومنها: الأسس النفسية، والتربوية، واللغوية، والتعبيرية، حيث يرى رجب (٢٠١١م) أن الأسس النفسية تكمن في أنه عند تدريس الكتابة الإبداعية لا بد من مراعاة ميول الطلاب وتشجيعهم

على التعبير وتحفيزهم مادياً ومعنوياً، من أجل أن يستطيعوا التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بكل حرية.

أما النجار (٢٠١٣م) فيرى أن الأسس التربوية التي يجب أن تراعى أثناء التدريب على الكتابة الإبداعية هي إعطاء الطالب الحرية في اختيار الموضوعات التي يريد التعبير عنها، والأسلوب والطريقة التي يمكنه عرض الموضوع من خلالها، ومناقشته في الأخطاء التي وقع فيها، سواءً لغوية أو تعبيرية وتقديم التغذية الراجعة له عما قام بكتابته.

وتتمثل الأسس اللغوية كما يراها خصاونة (٢٠٠٩م) في العمل على تنمية لغة الطلاب وإثرائها بمفردات جديدة، من خلال العديد من المصادر كالبحث والمطالعة، وذلك بمساعدة المعلم وتذليل الصعوبات التي تواجهه في كتابة المفردات والجمل.

أما عبد الباري (٢٠١٤م) فيرى أن من أهم أسس الكتابة الإبداعية هو تعبير الطلاب عن أفكارهم وربط موضوعات التعبير بخبراتهم بحيث تتم ممارسة التعبير في المواقف الحياتية التي ترتبط بواقع الطلاب مع ضرورة تزويدهم بالمهارات اللازمة لتنمية الأسلوب الإبداعي في الكتابة وربطه بالمهارات الأخرى كالاستماع والقراءة والمحادثة وخلق بيئة مشجعة على تنمية مهارات الإبداع الكتابي لديهم.

وتتلخص أسس الكتابة الإبداعية في الأساس المعرفي الذي يركز على تنمية المعارف اللغوية المختلفة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية، وكذلك في الأساس الإدراكي الذي يركز على تنمية الحس الإدراكي لدى الطلاب بالمشكلات والقضايا التي تتصل بالمجتمع ويمكنه التعبير عنها.

٤- أهداف الكتابة الإبداعية:

تعتبر الكتابة الإبداعية أسلوب يمكن المتعلم من التعبير عما يدور في خاطره بأسلوب أدبي، لذا فهي تسعى لتحقيق العديد من الأهداف، حيث ذكر شحاتة (٢٠١٥م) أن الكتابة الإبداعية تسعى إلى:

١. تمكين الطلاب من توظيف المفاهيم والأساليب البلاغية في كتاباتهم.
٢. تنمية حب القراءة والاطلاع لديهم.
٣. مساعدتهم على التعبير عن أفكارهم وشعورهم.
٤. تنمية مواهبهم الكتابية وصقلها.
٥. إكسابهم دقة الملاحظة وقوة التفكير.

من جهة أخرى يرى يونس (٢٠١١م) أن الكتابة الإبداعية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إكساب الطلاب القدرة على كتابة كافة الأنواع الأدبية والمقالات.
 ٢. تعريف الطلاب على خصائص ومميزات الفنون الأدبية المختلفة.
 ٣. إكساب الطلاب القدرة على التعبير الإبداعي وانتقاء الألفاظ والجمل.
- ويُضيف (Maley 2012) أن الكتابة الإبداعية تسعى إلى:

١. إظهار المتعلمين التقدير للكتابة كأحد أهم مهارات اللغة والاتصال اللغوي.
 ٢. إكساب المتعلمين القدرة على تطبيق معرفتهم وفهمهم للأسس والمعايير اللازمة لإنتاج الأشكال الأدبية.
 ٣. تنمية قدرات المتعلمين على كتابة الجمل والفقرات وبناء الجملة بأسلوب أدبي من حيث الطريقة والأسلوب.
 ٤. تنمية قدرة المتعلمين على الكتابة الحرة في موضوعات متنوعة اجتماعية واقتصادية وسياسية من واقع حياتهم.
 ٥. تنمية قدرات المتعلمين على تحليل وتفسير ونقد ووصف الأفكار والقيم التي تظهر في النصوص الأدبية.
 ٦. تنمية قدرة المتعلمين على التفكير التأملي الذي يصل إلى المعاني الضمنية ويميزها. كما أن الكتابة الإبداعية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:
 ١. تنمية قدرة الطالب على التعبير عن الأفكار.
 ٢. تدريب الطالب على الرجوع إلى المصادر العلمية المختلفة وتوظيفها فيما يعزز قدرتهم الأدبية.
- ٥-مهارات الكتابة الإبداعية:**
- تعتبر الكتابة الإبداعية من أرقى مستويات الكتابة كون الكاتب المبدع يمارس الكتابة من خلال عمليات ذهنية معقدة كتوليد الأفكار بالإضافة إلى توافر قدر من المهارات الأدائية والذهنية واللغوية التي تتصل بالعمليات الذهنية العليا، لذا فإن الخصاونة (٢٠٠٩م) يرى أن مهارات الكتابة الإبداعية تتمثل في:
١. **الأصالة:** وهي القدرة على إنتاج الاستجابات غير المباشرة التي تتصل بالمشتركة المختلفة لذا فإن هناك العديد من المؤشرات السلوكية في الكتابة الإبداعية التي تدل على الأصالة كإعادة صياغة النص وتقديم حلول غير مألوفة للمشكلة.
 ٢. **الطلاقة:** وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار التي تنتمي إلى الموضوع أو القضية والتي تستلزم توافر العديد من المعلومات لدى المتعلم، وهناك العديد من المؤشرات السلوكية التي تدل على مهارة الطلاقة في الكتابة الإبداعية كقدرة الطالب على تدعيم الفكرة أو الرأي بالشواهد اللغوية المناسبة وتحديد جوانب القوة والضعف وإبداء الآراء حول الأفكار المطروحة.
 ٣. **المرونة:** وهي القدرة على إنتاج أفكار متنوعة من خلال تقديم الطول والبدائل وترتيب الأفكار بطرائق متعددة وعرض المحتوى الكتابي بأسلوب جديد.
- أما فهمي (٢٠١٢م) فيرى أن مهارات الكتابة الإبداعية تتمثل في:
١. **مهارات الشكل** وهي المهارات التي تتعلق بتنظيم المحتوى المكتوب.
 ٢. **مهارات المضمون** وهي المهارات التي تتعلق بالأفكار التي تتصل بالمحتوى المكتوب.
- ويرى (Maley (2012) أن الكتابة الإبداعية تمتلك العديد من المهارات على النحو التالي:

١. الأصالة وهي القدرة على توليد أفكار جديدة وفريدة من نوعها.
٢. التجميع الانتقائي وهي إعادة تركيب العناصر للموقف أو المشكلة لإيجاد حلول لها.
٣. التفكير الجمعي القائم على تجميع الأفكار التي لا ترتبط مع بعضها البعض وإعادة إنتاج أفكار جديدة نادرة.
٤. التفكير التباعدي المتمثل في الرد على حافز أو مثير معين.
ويُضيف النجار (٢٠١٣م) أن مهارات الكتابة الإبداعية هي:
 ١. مهارات المضمون ومهارات الأسلوب والتي تشمل صحة المفردات وصحة الجمل وترابط الفقرات واستخدام علامات الترقيم واتباع القواعد السليمة في اللغة والنحو.
أما عبد الباري (٢٠١٤م) فيرى أن مهارات الكتابة الإبداعية هي:
 ١. مهارات الشكل: وهي حُسن استخدام علامات الترقيم واتباع قواعد الإملاء وكتابة الموضوع في فقرات منظمة ذات طول مناسب غير الممل بحيث يتميز النص الأدبي بحُسن التنظيم والدقة.
 ٢. مهارات المضمون: وتشمل على اختيار الموضوع وكتابة عنوان مُعبر وجذاب وكتابة مقدمة مناسبة تُشير إلى أهم الأفكار المتضمنة والتميزة بالجاذبية تتناول أبعاد الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي وكتابة خاتمة الموضوع تلخص أفكاره وأهم ما يُستفاد منه بحيث تعلق بذهن القارئ.
وهناك عدد من مهارات الكتابة الإبداعية التي وضعتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في دليل معايير اللغة العربية (٢٠٢٠م) والتي سوف تتبناها هذه الدراسة وهي على النحو التالي:
 ١. الطلاقة وهي القدرة على صياغة عناوين جذابة لموضوع النص الأدبي.
 ٢. الأصالة وهي القدرة على توليد أفكار جديدة من خلال أفكار متعددة والجمع بينها.
 ٣. المرونة وتعنى القدرة على دعم الموضوع الكتابي بأكثر عدد من الأمثلة والشواهد والأدلة.
 ٤. آليات الكتابة الإبداعية التي يمكن من خلالها تنفيذ وتطبيق الكتابة الإبداعية وتنمية مهاراتها.
ويضيف (عطا، ٢٠٠٩م) أن الآليات التي يمكن من خلالها تنفيذ وتطبيق الكتابة الإبداعية تتمثل في:
 ١. التخطيط: وهي القدرة على بناء الهيكل العام للنص والاعتماد على النماذج الكتابية الأدبية وكيفية توظيفها في النص المراد كتابته.
 ٢. الإنتاجية: وهي القدرة على توليد الأفكار الهادفة ذات الصلة بالنص الأدبي بطريقة واعية من خلال الاستعانة بالمصادر الخارجية كالكتب والصور أو قواعد البيانات

التوسع: وهي القدرة على البناء على المعلومات المقدمة وإنتاج علاقات جديدة والقدرة على إعادة التنظيم من خلال توليد الأفكار الجديدة ذات صلة بالفكرة المطروحة أو اقتراح بدائل مقترحة لموضوع الكتابة.

ويُمكن تلخيص مهارات الكتابة الإبداعية في:

١. **مهارات تنظيمية** بمعنى قدرة الطالب على تنظيم الأفكار المتصلة بالمحتوى المراد كتابته.
٢. **مهارات شكلية** بمعنى قدرة الطالب على كتابة المحتوى بأسلوب مبدع ولغة سليمة وقواعد نحوية صحيحة.
٣. **مهارات مضمون** بمعنى قدرة الطالب على تشكيل المحتوى المكتوب وتسلسل أفكاره.

المبحث الثاني: المعايير:

١- تعريف المعايير:

يُنظر للمعايير على أنها المقاييس والقواعد المنظمة للقيام بالأشياء وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرارات في وضع الخطط والبرامج المختلفة. (عبيدات، ٢٠١٠م)

والمعايير هي العلامات الإرشادية التي يستخدمها المعلمون كأدوات للتركيز على ما يُتوقع من الطلاب في المقررات الدراسية أو المهارات المختلفة. (الحلاق، ٢٠١٠م)

٢- أهمية وضع المعايير:

تمثل عملية وضع المعايير أهمية كبيرة وهذه الأهمية ذكرها كلاً من الصامدي والدرابيع (٢٠١١م) على النحو التالي:

١. تحديد مستويات الجودة المطلوبة في كل مجال أو عمل أو مؤسسة.
٢. منح القوانين صفة الوضوح بحيث تسير وفقاً لقواعد وبيانات واضحة.
٣. مساعدة الأفراد والمؤسسات على تقييم خطواتهم المهنية وبناءً على هذه المعايير يمكن اصلاح أو تعديل السلوك أو العمل.

٣- معايير اللغة العربية:

عرفت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠م) معايير اللغة العربية التخصصية أنها كل ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته، والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمن المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة.

وبناءً على ذلك فقد أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠م) وثيقة معايير اللغة العربية التي تُحدد الأنشطة والمهارات المتصلة بالمحتوى الدراسي في اللغة العربية والتي سيتم الاعتماد عليها في الدراسة الحالية وهذه المعايير هي:

١. معايير المستوى التأسيسي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول مهارات الكتابة الأساسية والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً على الكتابة بخط مقروء بحركاتها القصيرة والطويلة بالإضافة إلى كتابة الكلمات بخط النسخ والتمييز بين الحروف المتشابهة.
 ٢. معايير المستوى التأسيسي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول استخدام عمليات الكتابة وتنظيم عناصرها والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً كتابة جمل قصيرة متواصلة وترتيب الجمل ومراعاة التركيز في الأفكار وكتابة العناوين الصحيحة وتحديد الفكرة الرئيسية وتوضيحها واستخدام عناصر الكتابة واختيار الكلمات المناسبة لموضوع النص المكتوب وكتابة الأفكار بشكلٍ متتابع.
 ٣. معايير المستوى التأسيسي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول الكتابة في أغراض وأنواع مختلفة والتي تسعى إلى أن يكون المتعلم قادراً على كتابة جمل قصيرة في مجالات مختلفة كالشكر والاعتذار، كتابة جمل قصيرة والتعليق على الصور والرسومات.
 ٤. معايير المستوى التعزيزي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول تطبيق مهارات الكتابة الأساسية والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً على كتابة الكلمات والجمل بخط النسخ والرقعة كتابة نصوص مكتوبة تصف الظواهر الإملائية كالهزرة المتطرفة.
 ٥. معايير المستوى التوسعي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول استخدام عمليات الكتابة وتطبيق عناصرها والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً على كتابة نصوص حول فكرة محددة واستخدام أدوات الربط المناسبة وجودة المحتوى المكتوب.
 ٦. معايير المستوى التوسعي لمهارات الكتابة والتي تتمحور حول الكتابة في أغراض متعددة والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً على كتابة إعلان مع مراعاة التنسيق بشكل إبداعي وكتابة قصة تعالج مشكلة اجتماعية يظهر فيها أسلوبه وتفرده.
 ٧. المعايير المتصلة بالإنتاج في المستوى المشترك والتي تتمحور حول الكتابة في أغراض متعددة والتي تسعى أن يكون المتعلم قادراً على كتابة بعض الأنواع الأدبية كالقصة والمقالات التي يظهر فيها الفصاحة والبلاغة.
- من الملاحظ أن هذه المعايير تتفق تماماً مع مفهوم الكتابة الإبداعية التي تركز على صياغة المحتوى الإبداعي بناءً على المفاهيم والمصطلحات والمهارات الأساسية ككتابة المحتوى وفقاً لقواعد النحو السليمة من أجل كتابة المحتوى الإبداعي والقدرة على وصف الظواهر الطبيعية والتعبير عن المشكلات الاجتماعية المتصلة بالطلاب في المرحلة الثانوية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

في إطار المرجعية العلمية للدراسة الحالية، أمكن للباحث الاطلاع على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ذات الصبغة المحلية والعالمية، حيث رُتبت الدراسات من الأقدم إلى الأحدث، وتم تناولها من حيث (الهدف، والمنهج، الأداة، المجتمع، العينة، أهم النتائج)؛ وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الأحول (٢٠١٧): بعنوان " إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بعض الإجراءات التدريسية المقترحة في ضوء مدخل نحو النص وتتبع أثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج التجريبي وقائمة مهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ودليل المعلم مرشداً لتنفيذ تلك الإجراءات وفقاً لمدخل نحو النص واختبار الكتابة الإبداعية للوقوف على مدى فاعلية تلك الإجراءات كأدوات لقياس متغيرات الدراسة على عينة الدراسة التي تمثلت في (٦٢) طالباً تم توزيعهم إلى (٣٢) طالباً يمثلون المجموعة التجريبية و(٣٠) طالباً يمثلون المجموعة الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية تأكيد فاعلية التدريس باستخدام مدخل النص ومعايره حيث كان للإجراءات التدريسية المقدمة الأثر الفاعل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب عينة الدراسة.

دراسة الزهراني والشباطات (٢٠١٧): بعنوان " الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة القنفذة في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة القنفذة والتعرف على مدى وجود اختلاف في مستويات افراد العينة باختلاف متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي لولي الأمر والمستوى الاقتصادي والأسرة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومقياس الكتابة الإبداعية كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقياس متغيرات الدراسة على عينة الدراسة التي تمثلت في (١٠٠) طالب وطالبة من الموهوبين بمدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة القنفذة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات " الجنس لصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الثانوية".

دراسة أبو جراد ووصالحة (٢٠١٨): بعنوان " فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن " هدفت الدراسة إلى التعرف التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى عينة من طلاب المرحلة الأساسية في الأردن ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج التجريبي من خلال برنامج تدريبي يحتوي على (١٠) جلسات تدريبية طبق على عينة الدراسة والتي قوامها (٣٨) طالباً ومجموعة الضابطة (٣٥) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في مستوى الكتابة الإبداعية تبعاً للتدريب على قبعات التفكير الست. وهناك أثر واضح في تحسين مستوى الكتابة الإبداعية وتنمية العديد من المهارات الإبداعية.

دراسة علي (٢٠١٩): بعنوان "برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى طلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة" هدفت الدراسة إلى التعرف تحديد مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية المناسبة لدى طلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتحديد الأسس التي ينبغي أن يستند إليها بناء برنامج لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى طلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال برنامج تدريبي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية للموهوبين في المرحلة الجامعية التي طبق على عينة الدراسة والتي تمثلت في مجموعة من طلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

تفاوتت مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة للطلاب الموهوبين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

دراسة عبد الزارق (٢٠١٩): بعنوان "برنامج مقترح يعتمد على نهج الكتابة بعد العملية باستخدام نموذج الفصل الدراسي المقلوب لتطوير مهارات الكتابة الإبداعية لتخصصات اللغة الإنجليزية" هدفت الدراسة إلى التعرف أثر نموذج تطبيق برنامج مقترح قائم على مدخل ما بعد عمليات الكتابة باستخدام نموذج الفصل المعكوس لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية بنوعها الأدبي وغير الأدبي لدى طالبات تخصصات اللغة الانجليزية بكلية البنات جامعة عين شمس ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة التي طبق على عينة الدراسة والتي قوامها (١٢٠) في قسم اللغة الإنجليزية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن البرنامج المقترح قد أدى إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية المستهدفة في الدراسة (الحبكة - التشخيص - الزمان - المكان - الحوار - الحبكة) استخدام الأساليب البلاغية.

دراسة الأسدي والنجار والجبوري (٢٠١٩): بعنوان " أثر أنموذج بيركنز وبلايث في تنمية الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الخامس الأدبي" هدفت الدراسة إلى التعرف أثر نموذج بيركنز وبلايث في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي التي طبقت على عينة الدراسة والتي قوامها (٧٤) طالباً بواقع (٣٨) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها اعتماد طريقة تدريس التعبير بأسلوب نموذجاً بيركنز وبلايث بوصفه نموذجاً أدبياً بليغاً. وضرورة العناية بالكتابة الإبداعية وتشجيع الطلاب على ممارستها. وضرورة وضع منهاج محدد لمادة التعبير بنوعه الوظيفي - والإبداعي. وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة أثر تدريس نموذج بيركنز وبلايث في التفكير الإبداعي لطلاب الصف الخامس الأدبي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة تورمان والتون (Torman & Altun, 2013) بعنوان " تأثير استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب" سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية في تركيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي واستراتيجية القبعات الست في الأنشطة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتي طبقت على (٢٠) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي قسموا إلى (١٠) مجموعة تجريبية و (١٠) مجموعة ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المجموعة الضابطة.

دراسة جوردان (Jordaan, 2015) بعنوان " فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية" سعت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بجنوب أفريقيا ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي من خلال الاختبارات التحصيلية التي طبقت على (١٤) طالباً وطالبة من طلاب الصف التاسع الأساسي قسموا إلى (٧) مجموعة تجريبية و (٧) مجموعة ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى تسهم الأنشطة الدرامية بشكل فعال في تحفيز قدرات للطلاب والطالبات على الشعور والاستمتاع بالكتابة وتوليد الأفكار والتعبير بدقة عن معارفهم الذاتية وافكارهم المختلفة.

دراسة ويلكوكس جيفري وبيكسلر (Wilcox, Jeffery & Gardner, 2016) بعنوان " استجابة معلمي اللغة العربية في المدارس الابتدائية للتغيرات لآليات تقييم الكتابة الإبداعية" سعت الدراسة إلى قياس مدى استجابة المعلمين في المدارس الابتدائية للآليات التي من خلالها يتم تقييم الكتابة الإبداعية وأساليب تنميتها من خلال منهج دراسة الحالة حيث طبقت هذه الدراسة على (٩) مدارس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد توصلت الدراسة إلى أن يستخدم غالبية المعلمين الممارسات والآليات القائمة على التعاون بين الأقران والتخطيط والكتابة للتعلم كأحد أساليب تقييم الكتابة الإبداعية وتنميتها.

دراسة ريني وكاهيانو (Rini, & Cahyanto, 2020) بعنوان " دعم مهارات الكتابة الإبداعية لطلاب المرحلة الابتدائية" سعت الدراسة إلى توضيح الأساليب التي من خلالها يقوم المعلمون في المدارس الابتدائية بفرنسا لدعم مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب في هذه المرحلة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي القائم على الملاحظة والاختبارات التحصيلية لعينة من طلاب المرحلة الابتدائية (٣٠) طالباً قسموا إلى (١٥) مجموعة تجريبية و (١٥) مجموعة ضابطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا تفوقاً في قدراتهم الإبداعية القائمة على المعرفة لأفكارهم والتي ظهرت في إنتاجهم الكتابي وطلاب المجموعة التجريبية يمتلكون مهارة تقييم التعلم والمناقشة فيما تمت كتابته

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

١. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة مجالات في هذه الدراسة:
٢. تكوين خلفية فكرية لموضوع الدراسة، وتحديد محاور الإطار النظري.
٣. بلورة مشكلة الدراسة، وإثارة عدد من التساؤلات التي أثارَت مشكلة الدراسة الحالية.
٤. الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء محاور الاختبار.
٥. الاستفادة من إجراءات الدراسات السابقة، ومنهجها المتبع، واستخدام الأساليب الإحصائية في تحليل أداة الدراسة، وتفسير النتائج.
٦. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، وتحديد مجال الاتفاق والاختلاف مع نتائج تلك الدراسات.
٧. الاستفادة من أهمية الموضوع المراد دراسته بذكر نتائج دراسات سابقة دعت إلى ذلك.
٨. لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها، كما استفاد الباحث من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.

٨. مقارنة النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة حائل الثانوية، والبالغ عددهم (٢١٧٩) طالباً خلال فترة إجراء الدراسة؛ وقد قام الباحث باختيار ثلاث مدارس ممثلة لمجتمع الدراسة وهي: ثانوية الأمير سعود بن عبد المحسن، وثانوية الخطيب البغدادي، وثانوية صقر قريش بعدد (١٨٤) طالباً، وحيث أن المشاركة كانت اختيارية تماماً، فقد امتنع (٣٤) طالباً عن المشاركة، وبالتالي أصبح عدد الطلاب الموافقين على المشاركة بالاختبار (١٥٠) طالباً يمثلون مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة:

قام الباحث بالتطبيق على عينة من (١٥٠) طالباً من تلك المدارس الثلاث، وبعد التطبيق الميداني استبعد الباحث (٢٦) استجابة لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي؛ وبالتالي بلغ عدد عينة الدراسة (١٢٤) طالباً.

أداة الدراسة:

لتحديد مستوى تمكن الطلاب من إتقان مهارات الكتابة الإبداعية، قام الباحث بتطبيق اختبار كتابي يحوي مهارات الكتابة الإبداعية على عينة الدراسة، تم قام باستخدام (قائمة

مهارات الكتابة الإبداعية) كأداة لتقييم أداء الطلاب وجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، وللإجابة على تساؤلاتها.
(أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها تم بناء الأداة (قائمة مهارات الكتابة الإبداعية)، وتكونت في صورتها النهائية من (٢٢) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد، والجدول (٢) يوضح عدد مهارات الأداة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور الأداة ومهاراتها

المحور	البعد	عدد المهارات	المجموع
مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي	مهارات الطلاقة	٦	٢٢
	مهارات الأصالة	٦	
	مهارات المرونة	٥	
	آليات الكتابة الإبداعية	٥	
الأداة		٢٢ عبارة	

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (أتقن بدرجة مرتفعة - أتقن بدرجة متوسطة - أتقن بدرجة منخفضة). ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً، بإعطاء كل مهارة من المهارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: أتقن بدرجة مرتفعة (٣) درجات، أتقن بدرجة متوسطة (٢) درجتان، أتقن بدرجة منخفضة (١) درجة واحدة. ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الثلاثي، تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٣ - ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٢ ÷ ٣ = ٠.٦٧)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة.

جدول (٣) تقسيم فئات مقياس ليكرت الثلاثي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئة	حدود الفئة	
		من	إلى
١	أتقن بدرجة منخفضة	١.٠٠	١.٦٧
٢	أتقن بدرجة متوسطة	١.٦٨	٢.٣٤
٣	أتقن بدرجة مرتفعة	٢.٣٥	٣.٠٠

وتم استخدام طول المدى في الحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائياً.
(ب) صدق أداة الدراسة:

صدق أداة الدراسة يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الأداة لكل العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح مهاراتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري لأداة الدراسة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، تم عرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عدد من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة، حيث وصل عدد المحكمين إلى (٢٠) محكماً (ملحق رقم ٢)، وقد طلب من السادة المحكمين تقييم جودة الأداة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح المهارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للمهارات. وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، ومن ثم إخراج الأداة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

٢ - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل مهارة من مهارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور.

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لمهارات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور

الأداة (مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي)				
المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
مهارات الطلاقة	١	**٠.٨٤٧	٤	**٠.٩٠٨
	٢	**٠.٩٣١	٥	**٠.٨٤٤
	٣	**٠.٩١٢	٦	**٠.٨٥٨
مهارات الأصالة	١	**٠.٩٧١	٤	**٠.٩٦٥
	٢	**٠.٩٦٠	٥	**٠.٩٣٨
	٣	**٠.٩٦٦	٦	**٠.٩٧٩
مهارات المرونة	١	**٠.٩٠٥	٤	**٠.٩٤١
	٢	**٠.٩٤٢	٥	**٠.٩٢٨
	٣	**٠.٩٢٢	-	-
آليات الكتابة الإبداعية	١	**٠.٩٢٩	٤	**٠.٩٥٤
	٢	**٠.٩٥٠	٥	**٠.٩١٦
	٣	**٠.٩٣٠	-	-

** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل مهارة من المهارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين مهارات الأداة، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)).

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الأداة	المحور	عدد المهارات	ثبات المحور
مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي	مهارات الطلاقة	٦	٠.٩٤٠
	مهارات الأصالة	٦	٠.٩٨٤
	مهارات المرونة	٥	٠.٩٥٢
	آليات الكتابة الإبداعية	٥	٠.٩٦٣
الثبات العام			٠.٩٨٦

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ حيث بلغ (٠.٩٨٦)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

إجابة السؤال الرئيس: ما آليات تقييم مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟

إجابة السؤال الأول: ما مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء وثيقة معايير تعلم اللغة العربية؟

أجيب عنه من خلال استعراض مهارات الكتابة الإبداعية في الإطار النظري بالفصل الثاني.

إجابة السؤال الثاني: ما المهارات المقترحة لتنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟

أجيب عنه من خلال استعراض المهارات المقترحة لتنمية الكتابة الإبداعية في الإطار النظري بالفصل الثاني.

إجابة السؤال الثالث: ما مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية؟

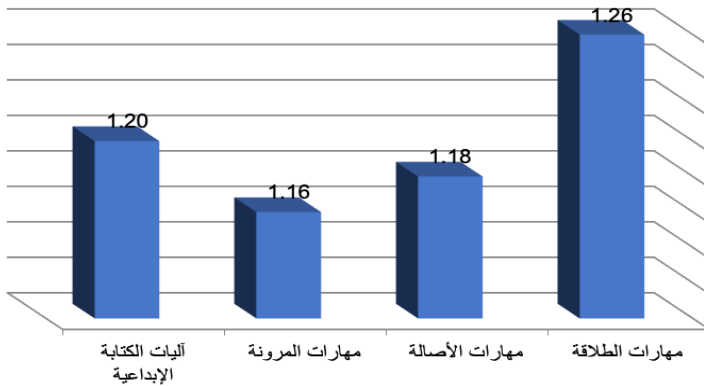
لتحديد مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه الأبعاد وصولاً إلى تحديد مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية، والجدول (٦) يوضح النتائج العامة لكل بعد من أبعاد هذا المحور مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد.

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية مرتبة حسب قيمة المتوسط الحسابي

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	مهارات الطلاقة	١.٢٦	٠.٤٤٦	١
٢	مهارات الأصالة	١.١٨	٠.٤٤٥	٣
٣	مهارات المرونة	١.١٦	٠.٣٨٦	٤
٤	آليات الكتابة الإبداعية	١.٢٠	٠.٤٥٥	٢
-	مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية	١.٢٠	٠.٤١٧	-

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة موافقون

بدرجة منخفضة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية بمتوسط (١.٢٠ من ٣)، اتضح من النتائج أن أبرز مستويات أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية تمثلت في بُعد مهارات الطلاقة بمتوسط (١.٢٦ من ٣)، يليها بُعد آليات الكتابة الإبداعية بمتوسط (١.٢٠ من ٣)، يليها بُعد مهارات الأصالة بمتوسط (١.١٨ من ٣)، وأخيراً جاء بُعد مهارات المرونة بمتوسط (١.١٦ من ٣).



شكل (٤-١) استجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية

وفيما يلي النتائج التفصيلية:
البُعد الأول: مهارات الطلاقة:

للتعرف على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بـ**بُعد** مهارات الطلاقة، تم حساب التكرارات،

والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات بُعد مهارات الطلاقة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٢) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الطلاقة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	المهارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الرتب
			أتقن بدرجة منخفضة	أتقن بدرجة متوسطة	أتقن بدرجة مرتفعة				
١	صياغة عناوين متنوعة للموضوع الكتابي	ك	٨٤	٣٣	٧	٠.٥٩٣	١.٣٨	منخفضة	١
		%	٦٧.٨	٢٦.٦	٥.٦				
٢	كتابة مقدّمة جذابة تمهد للموضوع الكتابي	ك	٨٧	٣٠	٧	٠.٥٨٧	١.٣٥	منخفضة	٢
		%	٧٠.٢	٢٤.٢	٥.٦				
٤	إنهاء الموضوع الكتابي بطريقة غير مألوفة للقارئ.	ك	٩١	٢٩	٤	٠.٥٢٥	١.٣٠	منخفضة	٣
		%	٧٣.٤	٢٣.٤	٣.٢				
٣	ابتكار أفكار جديدة عن الموضوع الكتابي	ك	٩٨	٢٣	٣	٠.٤٧٩	١.٢٣	منخفضة	٤
		%	٧٩.١	١٨.٥	٢.٤				
٦	كتابة حلول متنوعة تتناسب مع المشكلة المعروضة في الموضوع الكتابي	ك	١٠٥	١٦	٣	٠.٤٤٣	١.١٨	منخفضة	٥
		%	٨٤.٧	١٢.٩	٢.٤				
٥	التوصل إلى استنتاجات قائمة على الاستشهادات والبراهين المختلفة	ك	١٠٨	١٤	٢	٠.٣٩٧	١.١٥	منخفضة	٦
		%	٨٧.١	١١.٣	١.٦				
المتوسط العام			١.٢٦	٠.٤٤٦	منخفضة				

يتضح في الجدول (٤-٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الطلاقة بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٢) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على ستة من مستويات أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الطلاقة تتمثل في المهارات رقم (١، ٢، ٤، ٣، ٦، ٥) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة)، كالتالي:

١ - جاءت المهارة رقم (١) وهي: "صياغة عناوين متنوعة للموضوع الكتابي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي تقل ممارساتهم في

جانب تناول الموضوعات الكتابية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب صياغة عناوين متنوعة للموضوع الكتابي وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مذكور وخليف وجاد والمصري (٢٠١٦) والتي بينت ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية.

٢- جاءت المهارة رقم (٢) وهي: "كتابة مقدّمة جذّابة تمهد للموضوع الكتابي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يتم التركيز عليهم في الجانب الأكاديمي بصورة رئيسة مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب كتابة مقدّمة جذّابة تمهد للموضوع الكتابي.

٣- جاءت المهارة رقم (٤) وهي: "إنهاء الموضوع الكتابي بطريقة غير مألوفة للقارئ". بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي تقل خبراتهم وممارساتهم الكتابية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب إنهاء الموضوع الكتابي بطريقة غير مألوفة للقارئ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحربي (٢٠١٥) والتي توصلت لقائمة بمهارات الكتابة الإبداعية اللازمة لطلاب الصف الأول بالمعهد الثانوي بالجامعة الإسلامية.

٤- جاءت المهارة رقم (٣) وهي: "ابتكار أفكار جديدة عن الموضوع الكتابي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي تقل معرفتهم بجميع جوانب الموضوع الكتابي مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب ابتكار أفكار جديدة عن الموضوع الكتابي.

٥- جاءت المهارة رقم (٦) وهي: "كتابة حلول متنوعة تتناسب مع المشكلة المعروضة في الموضوع الكتابي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يعتمدون على معلمهم في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب كتابة حلول متنوعة تتناسب مع المشكلة المعروضة في الموضوع الكتابي.

٦- جاءت المهارة رقم (٥) وهي: "التوصل إلى استنتاجات قائمة على الاستشهادات والبراهين المختلفة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي بحاجة للتركيز أكثر للتعلم في الموضوعات الكتابية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب التوصل إلى استنتاجات قائمة على الاستشهادات والبراهين المختلفة.

البُعد الثاني: مهارات الأصالة:

للتعرف على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الأصالة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات بُعد مهارات الأصالة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٣) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الأصالة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	المهارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	رتبة
			أتقن بدرجة منخفضة	أتقن بدرجة متوسطة	أتقن بدرجة مرتفعة				
٤	التعبير عن الموضوع الكتابي بأسلوب يتسم بالتنوع والجدة	ك	٥	١٣	١٠٦	١.١٩	٠.٤٨٣	منخفضة	١
		%	٤.٠	١٠.٥	٨٥.٥				
٦	توظيف الجمل في الموضوع الكتابي بصورة معبرة	ك	٥	١٤	١٠٥	١.١٩	٠.٤٨٩	منخفضة	٢
		%	٤.٠	١١.٣	٨٤.٧				
٥	التفرد بكتابة عناوين ذات صلة بالموضوع الكتابي لم يذكرها غيره	ك	٣	١٧	١٠٤	١.١٩	٠.٤٨٩	منخفضة	٣
		%	٢.٤	١٣.٧	٨٣.٩				
٢	إثراء الموضوع الكتابي بالتفاصيل المتنوعة المفيدة	ك	٤	١٤	١٠٦	١.١٨	٠.٤٦١	منخفضة	٤
		%	٣.٢	١١.٣	٨٥.٥				
١	توليد أفكار جديدة من خلال الجمع بين أفكار متعددة ومختلفة	ك	٣	١٥	١٠٦	١.١٧	٠.٤٣٧	منخفضة	٥
		%	٢.٤	١٢.١	٨٥.٥				
٣	التنبؤ بالأحداث حول الموضوع الكتابي والتعبير عنها بطرق متعددة	ك	٤	١٣	١٠٧	١.١٧	٠.٤٥٥	منخفضة	٦
		%	٣.٢	١٠.٥	٨٦.٣				
المتوسط العام						١.١٨	٠.٤٤٥	منخفضة	

يتضح في الجدول (٤-٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الأصالة بمتوسط حسابي بلغ (١.١٨ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٣) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على ستة من مستويات أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد مهارات الأصالة تتمثل في المهارات رقم (٤، ٥، ٦، ٢، ١، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة)، كالتالي:

- ١- جاءت المهارة رقم (٤) وهي: "التعبير عن الموضوع الكتابي بأسلوب يتسم بالتنوع والجدة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون للجدية والمعرفة الشاملة في هذه المرحلة العمرية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب التعبير عن الموضوع الكتابي بأسلوب يتسم بالتنوع والجدة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة علي (٢٠١٩) والتي بينت تفاوت مهارات الكتابة الإبداعية المناسبة للطلاب الموهوبين بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٢- جاءت المهارة رقم (٥) وهي: "التفرد بكتابة عناوين ذات صلة بالموضوع الكتابي لم يذكرها غيره" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يركزون على دروسهم ولا يميلون للاطلاع مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب التفرد بكتابة عناوين ذات صلة بالموضوع الكتابي لم يذكرها غيرهم.
- ٣- جاءت المهارة رقم (٦) وهي: "توظيف الجمل في الموضوع الكتابي بصورة معبرة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي لا يجيدون اختيار الجمل المناسبة مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب توظيف الجمل في الموضوع الكتابي بصورة معبرة.
- ٤- جاءت المهارة رقم (٢) وهي: "إثراء الموضوع الكتابي بالتفاصيل المتنوعة المفيدة" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي تقل معارفهم الحياتية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب إثراء الموضوع الكتابي بالتفاصيل المتنوعة المفيدة.
- ٥- جاءت المهارة رقم (١) وهي: "توليد أفكار جديدة من خلال الجمع بين أفكار متعددة ومختلفة" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يعتمدون في مراحل تعليمهم السابقة على جانب التلقي للمعلومة مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب توليد أفكار جديدة من خلال الجمع بين أفكار متعددة ومختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة فري مان (Freiman, M. 2011) والتي بينت التأكيد على أهمية التأهيل المهني والأكاديمي للمعلمين في مدارس التعليم العام وطلاب الكليات التربوية على أهمية مهارات الكتابة الإبداعية وأساليب تنميتها وطرائق ممارستها عملياً لدى الطلاب في مراحل التعليم.

٦- جاءت المهارة رقم (٣) وهي: " التنبؤ بالأحداث حول الموضوع الكتابي والتعبير عنها بطرق متعددة" بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون للمهارات العليا في التفكير مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب التنبؤ بالأحداث حول الموضوع الكتابي والتعبير عنها بطرق متعددة.

البُعد الثالث: مهارات المرونة:

للتعرف على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمُعد مهارات المرونة، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات مُعد مهارات المرونة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٤) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمُعد مهارات المرونة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	المهارات	التكرار النسبة	درجة الموافقة			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفئة	الترتيب
			أتقن بدرجة منخفضة	أتقن بدرجة متوسطة	أتقن بدرجة مرتفعة				
٣	التعبير عن الرأي الشخصي في تناول الأفكار بأساليب متنوعة	ك	٦	١٦	١٠٢	١.٢٣	منخفضة	١	
		%	٤.٨	١٢.٩	٨٢.٣				
٥	الانتقال من فكرة إلى أخرى بشكل متسلسل ومترابط.	ك	٣	١٥	١٠٦	١.١٧	منخفضة	٢	
		%	٢.٤	١٢.١	٨٥.٥				
١	دعم الموضوع الكتابي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة والشواهد والأدلة	ك	٣	١٢	١٠٩	١.١٥	منخفضة	٣	
		%	٢.٤	٩.٧	٨٧.٩				
٢	استخدام الصور البلاغية والمحسنات البديعية المتنوعة للتعبير عن الأفكار	ك	١	١٥	١٠٨	١.١٤	منخفضة	٤	
		%	٠.٨	١٢.١	٨٧.١				
٤	استخدام الأساليب اللغوية الإنشائية والخبرية للتعبير عن الأفكار الرئيسة للموضوع الكتابي	ك	-	١٦	١٠٨	١.١٣	منخفضة	٥	
		%	-	١٢.٩	٨٧.١				
			المتوسط العام			١.١٦	٠.٣٨٦	منخفضة	

يتضح في الجدول (٤-٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بمُعد مهارات المرونة بمتوسط حسابي بلغ (١.١٦ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٤) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على خمسة من مستويات أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق بـ **بعد** مهارات المرونة تتمثل في المهارات رقم (٣، ٥، ١، ٢، ٤) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة)، كالتالي:

١- جاءت المهارة رقم (٣) وهي: "التعبير عن الرأي الشخصي في تناول الأفكار بأساليب متنوعة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون للاستقلالية في التعلم مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب التعبير عن الرأي الشخصي في تناول الأفكار بأساليب متنوعة.

٢- جاءت المهارة رقم (٥) وهي: "الانتقال من فكرة إلى أخرى بشكل متسلسل ومتربط". بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون للتفكير المنظم في هذه المرحلة العمرية مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب الانتقال من فكرة إلى أخرى بشكل متسلسل ومتربط وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مذكور وخليف وجاد والمصري (٢٠١٦) والتي بينت ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوي في مهارات الكتابة الإبداعية.

٣- جاءت المهارة رقم (١) وهي: "دعم الموضوع الكتابي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة والشواهد والأدلة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٥ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي لا يمتلكون الخبرة الحياتية اللازمة مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب دعم الموضوع الكتابي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة والشواهد والأدلة.

٤- جاءت المهارة رقم (٢) وهي: "استخدام الصور البلاغية والمحسنات البديعية المتنوعة للتعبير عن الأفكار" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون لمهارات التعبير الإبداعي في هذه السن مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب استخدام الصور البلاغية والمحسنات البديعية المتنوعة للتعبير عن الأفكار.

٥- جاءت المهارة رقم (٤) وهي: "استخدام الأساليب اللغوية الإنشائية والخبرية للتعبير عن الأفكار الرئيسة للموضوع الكتابي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٣ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي لا يستطيعون التعبير بشكل فاعل عن ذاتهم لعامل السن

مما جعل مهاراتهم منخفضة في جانب استخدام الأساليب اللغوية الإنشائية والخبرية للتعبير عن الأفكار الرئيسة للموضوع الكتابي.

البُعد الرابع: آليات الكتابة الإبداعية:

للتعرف على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ب**بُعد** آليات الكتابة الإبداعية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مهارات **بُعد** آليات الكتابة الإبداعية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤ - ٥) استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ببُعد** آليات الكتابة الإبداعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة**

م	المهارات	النسبة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفئة	الترتيب
			أتقن بدرجة مرتفعة	أتقن بدرجة متوسطة	أتقن بدرجة منخفضة				
٣	خلو الموضوع الكتابي من الأخطاء اللغوية	ك	٥	٢٠	٩٩	١.٢٤	٠.٥١٦	منخفضة	١
		%	٤.٠	١٦.١	٧٩.٩				
٥	التدرج في عرض الموضوع (مقدمة - عرض - خاتمة).	ك	٦	١٨	١٠٠	١.٢٤	٠.٥٣١	منخفضة	٢
		%	٤.٨	١٤.٥	٨٠.٧				
٤	استخدام أدوات الربط بين الفقرات استخداماً صحيحاً	ك	٥	١٤	١٠٥	١.١٩	٠.٤٨٩	منخفضة	٣
		%	٤.٠	١١.٣	٨٤.٧				
٢	خلو الموضوع الكتابي من الحشو والألفاظ العامية	ك	٤	١٤	١٠٦	١.١٨	٠.٤٦١	منخفضة	٤
		%	٣.٢	١١.٣	٨٥.٥				
١	اتباع نظام الفقرات في كتابة الموضوع	ك	٣	١٥	١٠٦	١.١٧	٠.٤٣٧	منخفضة	٥
		%	٢.٤	١٢.١	٨٥.٥				
المتوسط العام						١.٢٠	٠.٤٥٥	منخفضة	

يتضح في الجدول (٤-٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على مستوى أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ب**بُعد** آليات الكتابة الإبداعية بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٠ من ٣.٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من ١.٠٠ إلى ١.٦٧)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار بدرجة منخفضة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٤-٥) أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (منخفضة) على خمسة من مستويات أداء مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في ضوء معايير تعلم اللغة العربية فيما يتعلق ب**بُعد** آليات الكتابة الإبداعية تتمثل في المهارات رقم (٣، ٥، ٤، ٢، ١) التي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة)، كالتالي:

١- جاءت المهارة رقم (٣) وهي: "خلو الموضوع الكتابي من الأخطاء اللغوية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يعانون من بعض الأخطاء والضعف في بعض جوانب اللغة مما قلل من خلو موضوعاتهم الكتابية من الأخطاء اللغوية.

٢- جاءت المهارة رقم (٥) وهي: "التدرج في عرض الموضوع (مقدمة-عرض-خاتمة) . بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٤ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي تقل لديهم المعرفة الكافية بالكتابة التعبيرية مما قلل من قدرتهم على التدرج في عرض الموضوع (مقدمة-عرض-خاتمة) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأسدي والنجار والجبوري (٢٠١٩) والتي بينت ضرورة العناية بالكتابة الإبداعية وتشجيع الطلاب على ممارستها كما بينت ضرورة وضع منهاج محدد لمادة التعبير بنوعيه الوظيفي - والإبداعي.

٣- جاءت المهارة رقم (٤) وهي: "استخدام أدوات الربط بين الفقرات استخدامًا صحيحًا" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي لا يملكون الخبرة الكتابية الكافية مما قلل من قدرتهم على استخدام أدوات الربط بين الفقرات استخدامًا صحيحًا.

٤- جاءت المهارة رقم (٢) وهي: "خلو الموضوع الكتابي من الحشو والألفاظ العامية" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٨ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي لا يملكون المهارة الاحترافية في اختيار محتويات موضوعاتهم الكتابية مما قلل من خلو موضوعاتهم الكتابية من الحشو والألفاظ العامية.

٥- جاءت المهارة رقم (١) وهي: "اتباع نظام الفقرات في كتابة الموضوع" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (منخفضة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧ من ٣) وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب الصف الثالث الثانوي يفتقدون للقدرة التنظيمية في الكتابة في هذه السن مما قلل من قدرتهم على اتباع نظام الفقرات في كتابة الموضوع.

توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي بما يلي:
- تقديم المزيد من التدريبات للطلاب على كتابة حلول متنوعة تتناسب مع المشكلة المعروضة في الموضوع الكتابي.

- الاهتمام بتنمية مهارات المرونة والطلاقة لدى الطلاب.
- حث معلمي الصف الثالث الثانوي على تنمية قدرة الطلاب على التوصل إلى استنتاجات قائمة على الاستشهادات والبراهين المختلفة.
- تدريب الطلاب بشكل أكبر على توليد أفكار جديدة من خلال الجمع بين أفكار متعددة ومختلفة.
- إتاحة المجال بشكل أوسع للطلاب للتنبؤ بالأحداث حول الموضوع الكتابي والتعبير عنها بطرق متعددة.
- تقديم تدريبات عملية ترفع من قدرة الطلاب على استخدام الأساليب اللغوية الإنشائية والخبرية للتعبير عن الأفكار الرئيسة للموضوع الكتابي.
- إرشاد الطلاب لأهمية اتباع نظام الفقرات في كتابة الموضوع.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو جراد، محمد عبد السلام أحمد؛ صوالحة، محمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢، ٥٦٨-٥٩٠.
- أبو دية، عدنان أحمد. (٢٠١١). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- الأحول، أحمد سعيد. (٢٠١٨). إجراءات تدريسية مقترحة في ضوء مدخل نحو النص وأثرها في تحسين مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة جامعة المشاركة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١، ٣٢٣-٣٥٨.
- الأسدي، زينة جبار غنى؛ والنجار، أسعد محمد علي؛ والجبوري، بارق عبد الحسين علي. (٢٠١٩). أثر نموذج بيركنز وبلايث في تنمية الكتابة الإبداعية لطلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة مركز بايل للدراسات الإنسانية، ٢، ٣٥-٦٤.
- جلهوم، عدلي عزازي. (٢٠٠٩). فاعلية استخدام التعلم النشط في تدريس الأدب في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر، مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة.
- جنبلاط، وليد. (٢٠١٦، ديسمبر ١٩). مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر [جلسة المؤتمر] توصيات مفوضية الثقافة في الحزب التقدمي الاشتراكي، قصر الاونيسكو، بيروت.
- الحديبي، علي عبد المحسن عبد الثواب. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي، ٣(٢)، ١٧٥-٢٣٨.
- الحربي، خالد بن هديان هلال. (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ١٦٥، ٢١٧-٢٤٧.
- الحلاق، علي سامي. (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتب للنشر والتوزيع. بيروت، لبنان.
- خصاونة، رعد مصطفى. (٢٠٠٩). أسس تعليم الكتابة الإبداعية. عالم الكتب للنشر والتوزيع. إربد: الأردن.
- الخصري، ياسر صلاح الدين. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على دورة التعلم السباعية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢٢١، ٣٦٧-٣٣١.

- رجب، ثناء عبد المنعم. (٢٠١١). استراتيجيات متعددة المسارات لتنمية مهارات التعبير الكتابي في مجالات المفضلة لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. ع (١٦٧). ص ١٠٢.
- الرشيدي، منصور ربيعان سعيد الجريشي. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتنمية أداء تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء المستويات المعيارية للكتابة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٢٢٣، ١٥-٦٠.
- الزهراني، سرحان ظافر عزيز، الشباطات، أحمد محمد (٢٠١٧). الكتابة الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة القنفذة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٨، ٢٢٥-٢٤٨.
- شحات، داليا يوسف محمد. (٢٠١٤). مهارات القراءة والكتابة الإبداعية المناسبة لطالبات المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٥٢، ١٦٥-١٧٥.
- شحاته، حسن أحمد. (٢٠١٥). برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للمرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- الصامدي، عبد الله، الدرايع، ماهر. (٢٠١١). *القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتقويم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- طه، إيمان رفعت محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية رافت (RAFT) عبر نظام (Blackboard) في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والاتجاه نحو مقرر أدب الطفل للطالبات/ المعلمات تخصص رياض الأطفال. *المجلة التربوية*، ٧٥، ٥٦-٩٧.
- الطويرقي، أمل عبيد ناصر. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية قائمة على عادات العقل في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة الطائف.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٣). فاعلية استراتيجيات تآلف الاشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية. *رسالة الخليج العربي*، ٣٤ (١٣٠)، ٥٥-٨٨.
- عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٤). *الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات والمهارات والأنشطة والتقويم*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- عبد الزارق، آية رشدي. (٢٠١٩). برنامج مقترح يعتمد على نهج الكتابة بعد العملية باستخدام نموذج الفصل الدراسي المقلوب لتطوير مهارات الكتابة الإبداعية لتخصصات اللغة الإنجليزية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٠، ١١٥٧-١١٨٢.
- عبيدات، سليمان أحمد. (٢٠١٠). *القياس والتقويم التربوي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

- عجيز، عادل أحمد. (٢٠١١). فاعلية استراتيجيات العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية (رسالة ماجستير منشورة). كلية التربية، جامعة المنوفية.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عطا، إبراهيم محمد. (٢٠٠٩). طرق تدريس اللغة العربية. عالم الكتب للنشر والتوزيع. القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- علي، أبو الذهب البدري. (٢٠١٩). برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى طلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ١٦، ١٩٥-٢٤٦.
- علي، رقية محمود أحمد. (٢٠١٩). مستوى التنوع اللغوي وعلاقته بمهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. مجلة العلوم التربوية، ٣٨، ٢٢٢-٣٠٨.
- علي، محمد السيد. (٢٠١٠). التربية العملية وتدريب العلوم. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- فهيمي، أسماء عبد الرحمن (٢٠١٢). فعالية استخدام الأنشطة في مرحلة ما قبل الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ١٣، ٨٨.
- قورة، حسين. (٢٠١٥). منطلقات أساسية في تعليم اللغة العربية. مجلة التربية. ع (١١٧). ٥٧.
- الكندري، عبد الله. (٢٠٠٥). تنمية مهارات التعبير الإبداعي. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. الكويت: دولة الكويت.
- لافي، سعيد عبد الله. (٢٠١٥). تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الإبداعي والوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع (٢٦). ٢١٤-٢٥٩.
- مدكور، علي أحمد (٢٠٠٩). تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع. القاهرة: جمهورية مصر العربية.
- مدكور، علي أحمد؛ وخليف، سامية سامي محمد؛ وجاد، محمد لطفي؛ والمصري، سلوى فتحي. (٢٠١٦). تقويم مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الثانوي. العلوم التربوية، ٢، ٥٥٩-٥٨١.
- النجار، عايش بسام. (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

نصر، معاطي محمد إبراهيم. (٢٠١٩). أثر التدريس القائم بالبرمجة اللغوية العصبية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٥، ١٠٩-١٢٧.

النعمي، أحمد محمد حسن. (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على تكامل فنون اللغة في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بالعراق. مجلة القراءة والمعرفة، ١٨٩، ٨٦-١١٧.

الهيمل، محمد خالد. (٢٠١٩). درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارات الكتابة الإبداعية في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الأغوار الجنوبية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير معلمي اللغة العربية. المملكة العربية السعودية.

وال، معاذ أحمد. (٢٠١٦). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن لمهارات الكتابة الإبداعية والجدلية من وجهة نظرهم (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
وزارة التعليم. (٢٠٢٠). اللغة العربية ٧ الدراسات اللغوية، التعليم الثانوي (نظام مقررات) مسار العلوم الإنسانية. المملكة العربية السعودية.
يونس، فتحي. (٢٠١١). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مطبعة الكتاب الحديث. القاهرة: جمهورية مصر العربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Demille, G & Kallio, K. (2014). Teaching Creative Writing Research Starters. **Academic Topic Overviews, Volume 2**. pp.2-5
- Freiman, M. (2011). **Towards defining degree standards: creative writing and the performing arts, Volume 12**. Pp.1-17
- Jordaan, P.-M. (2015). **Finding creativity: Integrating drama teaching techniques in creative writing lessons**. MA thesis, Stellenbosch University, South Africa--Stellenbosch.
- Maley, D.H (2012). Writing apprehension: Acknowledging the issue: **Macon State College Journal, Volume 4**. Pp7-14
- Rini, T. A., & Cahyanto, B. (2020). Supporting elementary students creative writing skill with assessment as learning. **Proceedings of the 2nd Early Childhood and Primary Childhood Education (ECPE 2020)**. 2nd Early Childhood and Primary Childhood Education (ECPE 2020), Malang, Indonesia

- Sahbaz, N.K., & Duran, G. (2011). The efficiency of cluster method in improving the creative writing skill of 6th grade students of primary school. **Educational Research and Reviews**, Volume 6, pp.702-709
- Scrivener, j (2011). **Teaching the writing process to High school-juniors through cooper air learning strategies**. PhD Walden University.
- Temizkan, M. (2011). The Effect of Creative Writing Activities on the Story Writing Skill. **Educational Sciences: Theory and Practice**, Volume 2. Pp933-939
- Toraman, S. & Altun, S. (2013). Application of the six thinking hats and SCAMPER techniques on the 7th grade course unit "Human and environment: An exemplary case study. **Mevlana International Journal of Education (MIJE)**, Volume 4. Pp 166-18
- Wilcox, K. C., Jeffery, J. V., & Gardner-Bixler, A. (2016). Writing to the Common Core: Teachers' responses to changes in standards and assessments for writing in elementary schools. **Reading and Writing**, Volume 5. Pp903-928.